

دريشة وطن



@_aalfahad_

أحمد محمد الفهد

زواج أميركا من إيران.. باطل

سنة 2007 سافرت ومجموعة من الاقتصاديين، لدولة خليجية، لترويج فكرة افتتاح بنك اسلامي فيها.. ولعدة اسباب (منها الشحاطة) سكتنا في فندق فخم.. لا انكر اسمه، وهو فندق يطل على البحر مباشرة، ويصلح لزواج من «الكناري».. سنة أولى زواج فقط لا غير! في الفندق كنا نشاهد مجموعات من الإيرانيين – على باب الله – بمعنى ان حالتهم المادية، والظاهرة من الملابس، ومن التصرف لا توجي بانهم قدموا لتجارة.. او أنهم معتادو النزول بمثل هذه الفنادق.. فكان وجودهم مثيرا للريبة؛ وقبل 3 سنوات سافرت، ومجموعة من الإعلاميين الى (أم الدنيا) أميركا، وتحديدا لواشنطن، حيث التقينا بعدة شخصيات رسمية وشعبية، منها المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية.. التي حدثتنا عن أسلوبهم في إدارة المؤتمرات الصحافية، وأطرف المواقف، وأصعبها.. طبعاً، وطريقة توزيع الأسئلة بين الصحافيين.. وهكذا، وبدافع الفضول الصحافي سألتها عن عودة العلاقات الأميركية – الإيرانية، وتحديدا من المبادر بالاتصال.. هل هو الرئيس الأميركي «أوباما، أم الرئيس الإيراني روحاني؟.. خصوصاً بعد نفي الرئيس الفامتنت (المتحدثة) عن الإجابة بشكل مباشر، وقالت المهم ان الاتصال قد تم؛ بعدها التقينا بعرب السياسة الخارجية في «نيويورك»، وكان رجالا في التسعينيات، يتكلم بصوت خافت.. لكنه قوي الطرح يتكلم بعجرفة وصلافة عن السياسة الأميركية الخارجية؛ خصوصاً عندما تحدث عن أزمة أوكرانيا.. والدور الذي تلعبه أميركا في العالم.. حيث قال متسائلاً: من يستطيع ان يقوم بهذا الدور بدلا من أميركا، ثم أخذ يستهزئ بأغلب الدول الكبرى، بما فيها الاتحاد الأوروبي؛ وأنكر أنني سألته عن عودة العلاقات الإيرانية – الأميركية، وتحديدا عن عدم زودة الملكة العربية السعودية عن هذه العلاقات.. فقال نحن سعداء بعودة العلاقات الأميركية – الإيرانية؟! عدت الى كويتنا الحبيبة، وفي برنامج اليوم السابع كنت أستضيف محللين سياسيين (صحيين)؛ بخلاف «تجار الشنطة» الذين يتنقلون من قناة الى قناة، للكلام في أي موضوع وفي أي وقت! أحد المحللين السياسيين (الصحيين) كان د.علي نوري زاده.. وهو مدير لمركز دراسات سياسية، وتم التخطيط وتنفيذ عدة محاولات لاغتياله في أميركا وبريطانيا.. وألته في مقابلة من المقابلات عن هتافات الموت لا أميركا، والتي يطلقها المسلمون بعد صلاة الجمعة، فقال: «كلمة ضحك على الذقون والتسويق الداخلي فقط! فالعلاقات الأميركية – الإيرانية أفضل من السنن على العسل..» وقال ان زواج متعة بينهما تم.. والخطة بدأت في فندق بإحدى الدول الخليجية!

●●● اللهم من أراد بالكويت وأهلها خيرا فوفقه لكل خير، ومن أراد بالكويت وأهلها شرا فأشغله في نفسه، واجعل تدبيره في تدميره.

للسطور عنوان

family_sciences@hotmail.com

شبيخة الصغور

القرآن مدرسة فكرية

أستكمل مقال الأسبوع الماضي في الحديث عن القرآن الكريم لقول الرسول ﷺ «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»، فالقرآن الكريم ليس مجرد كتاب يُقرأ من أجل العبادة، وإنما هو عالم من المعرفة والفكر الذي يرتقي بصاحبه للأفضل، من تواضع وأخلاقيات وسلوكيات ونفسية جميلة يتميز بها المسلم عن سائر الخلق، ونلاحظ اليوم الجميع دون استثناء متعلما ومتقفا ومحيطا بالكثير من علوم المعرفة، ولكن نادرا ما نجد متعلما تبلورت شخصيته على أساس علمه، والسبب يرجع إلى نوعية الفكر المغروس في الأساس من البيئة والمدرسة، فالتناس متعلمون مثقفون ولكن لم يتبلور العلم في شخصيتهم، فالعلم بالنسبة لهم بريستيج وراتب ووظيفة، ولكن القلة من الناس من تجد علمه متبلورا في فكره وشخصيته، فتجده رغم علو مرتبته العلمية إلا أنه أكثر الناس تواضعا وأكثر الناس خلقا وخدمة للمجتمع الذي يعيش فيه بإخلاص وتفان، وتلك هي نفسية الفرد المسلم التي يطمح لها ديننا الإسلامي، وأستكمل علوم القرآن الكريم للمقال السابق:

● علم النبات: قال الله تعالى في محكم كتابة الكريم (وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبهها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلك لأيات لقوم يؤمنون.. الانعام: 99)، تبين الآية الكريمة دورة حياة النبات، حيث ينبت النبات من بذرة لها خصائصها، ومن ثم تحتاج لفترة الكفون في رطوبة ودرجة حرارة معينة وماء، حتى ينبت الجذير وتنبت البنية (البادرة)، ومن ثم ينبت الساق بالطول حتى تصبح نبتة كاملة يخرج منها الثمر والبذور اللازمة لدورة حياتها من جديد، وقوله (والزيتون والرمان مشتبهها وغير متشابه) أي تشابه ورق شجر الرمان والزيتون ومختلف في شكله وطعمه.

● طب: يقول الحق تبارك وتعالى (أفلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.. الحج: 46)، اكتشف العلم الحديث أن القلب ليس مجرد مضخة للدم وإنما هو مركز عقل وتعقل، فقد اكتشف أن في القلب هرمونات عاقلة ترسل رسائل عاقلة إلى الجسم كله، واتضحت الصورة مع أطباء زراعة القلب حيث اكتشف أن الشخص الذي تمت زراعة القلب له تغيير نفسيته وتفكيره تبعاً لصاحب القلب المزروع، فسبحانه وتعالى الذي أعجز بعلمه كل شيء.

وهناك الكثير من العلوم التي تعطي فكرا وثقافة وانبهارا لصاحب العلم والتي للأسف لا يسعها مقال ولا كتاب بل مجلدات، فالأسرة لها دور قوي ومباشر في توجيه أبنائها، وعليه رسالة للأباء والأمهات في غرس الفكر السليم في عقول أبنائهم، وذلك من خلال تعلم علوم القرآن والتفكير بها، وأن العلم ليس فقط من أجل تيسير شؤون الإنسان في العصر الحديث من وظيفة وراتب، وإنما العلم علو في اللسان والخلق، فكلمنا زاد الفرد علما زاد خلقا وفهما للحياة ورفقا وإيمانا وتقربا لله عز وجل.

الحرف 29



Waha2waha2waha@hotmail.com

ذهار الرشيدى

أحد اهم اسباب سقوط الفكرة النازية أنها قامت كفكرة سياسية عنصرية بيولوجية قومية لإقصاء الآخر – أيا كان الآخر – واعتبار كل من هو من غير الجنس الآري بمرتبة اقل، ومن تلك الفكرة العنصرية النشأة والأهداف انطلق ادولف هتلر معها لبسط نفوذه التوسعي، بل ان معها نشأ أطباء وعلماء ألمان من مؤيدي هذا الفكر ليخرج معهم ما يعرف بعلم الصحة العنصري، الذي يقوم في الأصل على تحسين السلالة الألمانية ولم تكن القوانين التي صدرت بموجب أبحاث ذلك العلم تهدف الى إقصاء اليهود فقط والذين اعتبرهم الحزب النازي «غرباء» على الجنس الألماني، بل ان القوانين اعتبرت ان كل من هو لائق صحيا يعتبر خطرا على الدولة القومية الألمانية، ليصدر قانون في العام 1935 يحظر زواج «اللائقين صحيا» من «غير اللائقين صحيا» حتى ولو كان غير اللائقين آريون ابا عن جد بل و«مردودن» حتى سابع جد. ورغم ان المحللين السياسيين والمؤرخين يرجعون سبب سقوط النازية للحرب الثانية بفتح جبهات متعددة في آن واحد كسبب رئيسي أدى الى هزيمة ألمانيا وتفكيكها الى دولتين، الا ان هذا السبب هو الذي عجل بسقوط الحلم التوسعي النازي، واعتقد انه حتى ولو لم يرتكب هتلر ذلك الخطأ الاستراتيجي العسكري، بل انه حتى لم يقم بخوض الحرب اصلا،

رماح



saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

رغم يقيني التام الذي لا يقبل الشك بأنه لا يمكن لمخلوق أن يقوم بعدّ نعم الله عليه ولكنني اعترف أنني قد حاولت أن أحصي بعضها وعجزت ولكن حددت الله على نعمه الكثيرة والتي من أهمها وأولها أنه خلقتني موحدا بربوبيته التي لا يشركه أحد بها ولا أشرك معه أحدا. ومن نعمه التي فضل بها ربي علي أنه خلقتني في أحسن تقويم وأتمنى أن أكون من المؤمنين الذين يعملون صالحا حتى لا يردني إلى أسفل سافلين، ومن أفضاله أنه خلقتني مواطنا في بلاد الخير والعز والكرامة التي أعزت شعبها ولم تبخل على مواطنيها المشرفة بما يحتاجه أي شخص على الكرة الأرضية. ولنتوقف عند نعمة أن تكون كويتي،

قوائد الأرناب

لكانت النازية ستسقط لوحدما دون تدخل لا السوفييت ولا الولايات المتحدة والحلفاء. وذلك ان اي دولة تقوم على الغاء الآخر بداخلها وتصنف مواطنيها طبقا لدرجات تحدد بالجنس او الدين او الفئّة او المذهب هي دولة تحتضر دون ان تعلم، ودولة آيلة للسقوط تحت وطأة اقل رباح سياسية سواء كان مصدر تلك الرياح داخليا او خارجيا. فكم كانت ألمانيا القومية الآرية النازية ستستمر لو لم تدخل حربا عالمية؟ الجواب ببساطة هو ان حدود بقائها زمنيا لا يتعدى النصف قرن، أي لو فرضنا ان الدولة الألمانية انطلقت بالنازية كفكر حكم عنصري في بداية ثلاثينيات القرن الماضي فكانت ستسقط حتما خلال الخمسين عاما التالية، اي انها كانت ستنتهار وتفكك في نهاية ثمانينيات القرن الماضي او على أقصى تقدير كانت ستسقط في بداية التسعينيات. نظريا محاولة اي دولة في العالم خلق شعب من شكل وفكر ودين واحد هي محاولة انتحار دولة، او بالأصح مشروع سقوط دولة، وأي دولة لا تؤمن بالتعددية العرقية والدينية والمذهبية وتصنف مواطنيها وفق انتماءاتهم او تصنفهم الى درجات جنسية او مذهبية او دينية هي دولة مآلها الى الانتهاء. وبلدان العالم الثالث في الغالب تعتمد

الفكر النازي، وليس بالضرورة ان تعتنق ذلك الفكر عرقيا او قوميا بل بعضها تعتنقه بشكل ديني او مذهبي وتتعمد سياسة إقصاء الآخر، وللأسف ان الدولة في بعض بلدان العالم الثالث كحكومة ليست وحدها التي تتعامل وفق هذا الفكر العنصري بل شعوبها داخليا يؤمنون بوجود طبقية وضرورة لإقصاء الآخر، فالأغلبية في تلك الدول اذا كانت تنتمي الى دين معين او مذهب معين يرون كأفراد من الأغلبية افضل من الاقليات من الأديان والمذاهب او العرقيات الاخرى، لذا نجد ان دول العالم الثالث وتحديدا دول الشرق الاوسط هي الاقل استقرارا سياسيا واقتصاديا بينما دول العالم الاول التي تنبذ العنصرية الأكثر استقرارا. دول العالم الثالث ودول الشرق الاوسط لن تستقر وتصبح دولا منتجة حقيقية ومنارات علم الا بعد ان تتخلى شعوبها عن الإيمان بضرورة إقصاء الآخر. النازية ليست صليبا معوقا وفكرة سيادة الجنس الآري، بل هي فكرة تقوم على العنصرية القومية وأسائها إقصاء الآخر، لذا عمليا النازية انتهت في ألمانيا وتم سحقها وما هي ألمانيا تعود ومنذ بداية الالفية الجديدة قوة رئيسية في العالم، وعمليا أيضا فالنازية لم تنته كفكرة إقصائية بل دليل انها تتعشش في أدمغة شعوب كثيرة من دول العالم الثالث.



samialnesft@hotmail.com

@salnesf

سامي عبداللطيف النصف

المنع أفضل من المنع!

واستضافة جديدة للدول المانحة للمساعدات المالية لرفع المعاناة عن الشعب السوري والتي بلغت 11 مليار دولار، منها 6 مليارات بائنهات وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عام 1949 كوكالة «مؤقتة» لثلاث سنوات تجدد حتى ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية كما أتى في القرار الأممي 302 الداعي إلى انشائها ومازالت الوكالة باقية تتلقى المساعدات ومازالت الهيئة الدولية تبحث عن ذلك الحل الضائع بعد 70 عاما على الإشكال!

□□□

ما يجري في العالم وتحت مظلة الأمم المتحدة ومبعوثها لسورية ستيفان ديمستورا هو أقرب لترك مجرم يحرق المنازل ويهجر أهالي الحي، وبدلا من ان تردعه وتمتعه الشرطة ممثلة بقوات الامم المتحدة أو القوى الغربية عبر التدخل الجوي والبري والبحري أو تزويد المعارضة السورية بصواريخ أرض – جو وصواريخ ضد الدبابات والدروع وكلفتها المالية ملايين من الدولارات إلا انها كفيلة بإنهاء الحرب خلال أشهر قليلة وخروج الغزاة الروس كما خرج الاتحاد السوفييتي سريعا من أفغانستان على وقع أزيز صواريخ ستينغر، يقوم شرطي الحي بدلا من ذلك بترك المجرم يصل ويجول ويذمجر ويذمر، وتكتفي الشرطة بجمع التبرعات لإغاثة أصحاب البيوت المتضررة.

□□□

ان ما يطلبه الشعب السوري ليس منح الاعانات التي لا تسمن ولا تعني من جوع، بل منع العدوان عليه وإيقاف عمليات هدم بيوته ومصنعه وتجريف مزارعه عبر فرض منطقة «No Fly Zone»، كما حدث في العراق كي لا تتحول هجرة الشعب السوري من حالة مؤقتة الى حالة دائمة أي الى عام 2020 وما بعد، وهو ما يعني اننا أمام حالة مشاريع فلسطين جديدة في سورية ومثلها العراق وليبيا والسودان ولبنان.. الخ، تتحول من خلالها الأوطان العربية من بلدان مستقرة ذات مستقبل زاهر إلى مخيمات لاجئين ذات مستقبل مظلم تزود تلك المخيمات البائسة الميليشيات المتصارعة مستقبلا بمعين لا ينضب من الشباب الجاهل الحاقق المدمر أي ضمان التشبيح والتشبيح المضاد!

□□□

أخر محطلة: 1- عندما بلغني في الأيام الأولى لغزو الكويت عام 1990 وكنت بالخارج مقدار الدمار الذي يقوم به صدام بالكويت تفننت انه خارج منها لا محالة، فلا أحد يدعمر بيته أو ممتلكاته، كم الدمار الذي تتسبب فيه البراميل المتفجرة والمطائرات الروسية يعطي دلالة أكيدة على ان قوى النظام ستترك تلك المنظمات والمدن المدمرة لتنتشر دولة طائفية بالغرب على جبال وسواحل الألفية وطرطوس. 2- قوى الاحتلال الروسية لم تدخل سورية لتخرج مع إحلال السلام فيها وتغيير نظام الحكم، قوى القيصر بوتين ستبقى إلى أجل غير مسمى في القواعد الجوية والبحرية ضمن الدولية العلوية القادمة لا محالة بتواطؤ وتوزيع أدوار وغنائم بين القوى العالمية.

وسأحاول أن أوضح ما الفرق بيننا وبين الآخرين فقد لاحظت أن هناك من يحاول أن يقلدنا في كل شيء والمصيبة أن حالة التقليد لا يمكن أن يطبقها إلا حين يكون في الكويت وهذا ما حصل فعلا في إحدى أمسيات هلا فبراير الأسبوع الماضي. لن ألوم من يحاول أن يتصل بالكويت لأن مناخ الحرية في الكويت يجعل من لا يستطيع التنفس في بلده والتحدث عن قضاياها التي لا يستطيع أحد إنكارها يتطرق لقضايا كويتية محلية بحثا عن الشهرة ولن ألومهم لأنهم يشبهون أمنية من قال «يا رب طلع راسي ولو بالحدث الأصغر» أفضل الكويت ليست على شعبها فقط بل شملت طلاب الشهرة من غير الكويتيين. عزيزي طالب



almeshar@hotmail.com

@almeshariq8

عبد المحسن محمد المنشاري

ملينا من السياسة ملينا من المشاكل ملينا من التحطم خلونا نضحك شوي طفش وملل.. أحد عنده سالفه.

يتحدثون عنك بالسوء وبعدها يجلسون معك ويبتسمون في وجهك.. هؤلاء هم بعض البشر.

الحريم بالعرس لا غنت الطقافة حبك قتلني يا محمد، كل واحدة اسم زوجها محمد ترقص علشانها، ومحمد بصاله الرجال يقول لخوايه أجل تتصحنى بالتانية.

□□□

ما أجمل أن تجد شخصا يقول لك الله لا يحرمني منك.

@ebtisam_aloun

إبتسام محمد العون

في الأيام الماضية تداولت وسائل التواصل الاجتماعي فيديو مصورا لكتور يعتقد أن المرأة عار على أهلها والذي يتزوجها صاحب فضل وله جميل كبير على أهلها لأنه خلصهم من هذا العار. بداية أنا أشك في شهادة هذا الدكتور ومن العار والشنار أننا في 2016 ولزلال هناك أشخاص يفكرون بهذه العقلية الموحجة والفكر المظلم واعتقد أن من يؤمن بهذا الفكر المتخلف هو العار على أمة الإسلام، وإذا كان محمد ﷺ قال: «فاطمة بضعة مني» ولم يقل عار علي، بأي منطق سننشر الإسلام ونخرج للعالم ونحن في القرن الواحد والعشرين ونقول لهم إن ديننا يعتبر المرأة عارا

وأهلها يودون الفكاك منها؟ وكيف سننقع العالم بأن المرأة عار وإنجازاتها تناطح الثريا لا الثرى؟ كيف ننصفها ونحن نعتبرها وصمة عار على جبين الإسلام؟ هل من العدل أن توصف المرأة بالعار والشنار والإسلام كرمها تتركها ربيعا باعتبارها «أثمًا» يجب برها والإحسان إليها؟ وجعل رضاهما من رضا الرحمن وجعل الجنة تحت أقدامها، بل جعل حقها أعظم من حق الوالد، وكذلك كرمها كزوجة وأمر بالإحسان في عشرتها فقال الله عز وجل: (وعاشروهن بالمعروف) والرسول ﷺ يقول: «استوصوا بالنساء خيرا»، وكرمها الإسلام بنتا وجعل لتربية البنات أجرا عظيما حيث قال الرسول ﷺ: «من